لقد تكرر ذكر النفس فى القرآن الكريم مرات كثيرة ، وهذا يدل على اهتمام القرآن بالنفس الإنسانية وعنايته بها أيما عناية ، فالإنسان بدون نفس لا وزن له ولا قيمة ، كما قال الشاعر :

أقبل على النفس واستكمل فضائلها
فأنت بالنفس لا بالروح إنسان

□□□

واهتمام الإنسان بنفسه ، ينبع من داخله وخارجه لأن الاهتمام بتزكية النفس وتنقيتها أمر له أهميته ، ولأهمية تزكية النفس ، كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يدعو بهذا الدعاء طالبا تزكية نفسه قائلا :

« **اللهم آت نفسى تقواها ، وزكّها أنت خير من زكّاها أنت وليّها ومولاها** »

ولنلق السمع والقلب الى حديث القرآن الكريم عن النفس الإنسانية ..

ونرى القرآن الكريم يبين انه يجب على الإنسان ألا ينسى نفسه من طاعة الله تعالى ، وألا يحرمها من البر ، فإنه حين يحرم نفسه من البر بينما يدعو الغير إليه كأنه لا يعقل الحقيقة ، ولا يتدبر الأصلح . قال الله تعالى :

﴿ **أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون** ﴾ (سورة البقرة (٤٤)

كما يوجه القرآن الكريم أتباع الإسلام ، ويأمرهم بالخوف من يوم القيامة ، حيث لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ، وأن الواجب على الإنسان أن يصون نفسه من الشر ، وأن يتقى ربه ، فقال الله سبحانه : ﴿ **واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله** ﴾ (**البقرة ٢٨١**)